S

Distr.
GENERAL

S/16759
28 September 1984
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

مذكرة شفوية مؤرخة في ٢٤ أيلول /سبتمبر ١٩٨٤
وموجهة الى الأمين العام من البعثة الدائمة
لموزامبيق لدى الأمم المتحدة

تهدى البعثة الدائمة لجمهورية موزامبيق الشعبية لدى الأمم المتحدة تحياتها الى مكتب الأمين العام للأمم المتحدة ، وتتشرف بأن تحيل طيه الوثيقتين التاليتين :

١ - مقتطفات من رسالة مؤرخة في ١٤ تموز/يوليه ١٩٨٤ وموجهة من أحد القساوسة الكاثوليك في تيمور الشرقية بشأن الحالة في ذلك الاقليم ؛

٢ - حديث صحفي أجرى مع الأسقف مارتينهو داكوستا لوبيز ، المسؤول الاداري البابوي السابق لتيمور الشرقية ، ونشر في الطبعة الدولية من مجلة نيوزويك NEWSWEEK في ٣ أيلول /سبتمبر ١٩٨٤ .

وسيكون من دواعي تقديرنا الكبير لو عملتم على تعميم هاتين الوثيقتين بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

نيويورك في ٢٤ أيلول /سبتمبر ١٩٨٤

المرفـــق الأول

ترجمة

رسالة مؤرخة في ١٤ تموز/يوليه ١٩٨٤ وموجهة من أحـد القساوســة فـي تيمـور الشرقيـة

(مقتطفـــات)

كانون الثاني /يناير الى حزيران /يونيه ١٩٨٤

١ - كان هناك تواجد كبير للكتائب الاندونيسية المزودة بالدبابات وعربـــات الاقتحام والمدافع في لوس بالوس ، وباوكاو ، ولاغا ، وأوسو ، وفيكويك ، وفينيليـــل ، وفيماسي ، وبيكولي ، ودياي ، وريميكسيو ، وايلو ، وموبيسي ، واينارو ، وسيـــم ، وزومالاى . ويقدر أن عدد الجنود الاندونيسيين يتراوح بين ٣٠ و ٤٠ ألفا .

٢ - وكان السكان محاصرين في قراهم . لا يمكنهم الخروج للبحث عن أغذيـــة . ودأب الجنود الاندونيسيون على ممارسة الضغط على السكان ومراقبتهم . وفي العديد من القرى ، وفي باغويا ولوس بالوس ، على سبيل المثال ، ينادى المنادى بأسمـــاء الأشخاص مرتين يوميا ، كل شخص على حدة ، في الساعة ٣٠/٥ صباحا وفي الساعـة ٠٠/١٦ بعد الظهر .

٣ - وفي أثناء أشهر آذار/مارس ونيسان /ابريل وأيار/مايو ، أجبر الرجـــال والشباب في مختلف المناطق (باوكاو ، ولاغا ، وكويليساى ، وفاتوماسا ، وفينيليـــل ، واوسو ، وفيكويك ، وبوبونارو ، واينارو ، وسيم) على مصاحبة العسكريين الاندونيسيين الى الجبال بحثا عن أفراد المقاومة المسلحة . ولم يقدم العسكريون لهؤلاء الأشخـاص الا قدرا ضئيلا من الحبوب . واستمرت هذه العمليات فترة تتراوح بين اسبـــوع و ١٥ يوما . وعاد هؤلاء الأشخاص وهم يعانون تماما من الجوع والتعب والمرض . ولم تتمخض العملية العسكرية عن شيء .

٤ - ويعيش الناس في مناطق كثيرة في ظل صعاب جسيمة ، فهم جوعى في باغويا ، وكويليساى ، ولوس بالوس ، وفيكويك ، وموبيسي ، وبوبونارو ، وزومالاى . ولا يقتـــات الناس في بعض مناطق فيكويك الا القش والاعشاب .

٥ - ويقتصر وجود العسكريون الاندونيسيون على القرى والطرق العامة والطـــرق الرئيسية . وهم يقومون دوما بازعاج السكان . وأى اتهام ، حتى دون وجود أى دافع ، يؤدى فورا الى السجن والتعذيب والى الاختفاء عموما (اذ يقتل هؤلاء الاشخاص) .

٠٠/٠٠

٦ - وفي باوكاو ، يوجد بالمطار ٨ طائرات مقاتلة : ٤ من طراز برونكـــوس * و ٤ مقاتلات نفاثة . وهي تقوم يوميا بقصف بالقنابل لمختلف المناطق : باوكاو ، ولـوس بالوس ، وفيكويك ، وفاتو لارى ، وواتو كارابو ، واينارو ، وبورونارو ، وزومالاى .

٧ - وفي ديلي ، يوجد بالمطار العسكرى ١٢ طائرة عمودية عسكرية لنقل الجنـود والأغذية والذخيرة اللازمة لهم ولاجلاء الجنود الجرحى والقتلى .

٨ - ويعيش السكان في بعض المناطق في خوف دائم من التعرض لهجمات المقاومة المسلحة (جبهة فريتيلين) التي تنفذ عمليات انتقامية أو تبحث عن الغذاء : ومـن ناحية أخرى ، يتعرضون للازعاج والضغط من جراء وجود العسكريين الاندونيسيين الذين لا يقومون بالدفاع عن السكان أو حمايتهم .

٩ - والمقاومة المسلحة (جبهة فريتيلين) جيدة التنظيم وتتسم بالكفاءة فـي هجماتها المباغتة على المواقع العسكرية الاندونيسية .

١٠ - وفي الفترة الممتدة من منتصف نيسان /ابريل الى منتصف أيار/مايو ، أقيمت مواقع أمنية عسكرية يفصل بين كل منها ٢٠ مترا ، ابتداء من تقاطع طريق باوكاو - لاغا في اتجاه كويليساى أى من الشاطئ حتى كويليساى . وبعد كل ٢٠ مترا يوجد ٥ من أفراد من المليشيا **التيموريين** وجندى اندونيسي (توبي ميرا Topi Merah) .

١١ - وفي حزيران /يونيه ١٩٨٤ ، كان هناك ١٥ نقطة تفتيش عسكرية على طريـق ديلي - باوكاو . ويتعين على كل مسافر أن يتوقف للتفتيش . وتوجد ٣ نقاط تفتيش بيـن باوكاو وفاتوماسا . ويجبرك العسكريون على التوقف ويوجهون اليك أسئلة ثم يقومـون بتفتيشك . وعلى طريق فيماسي - باوكاو يقوم العسكريون بدوريات على الطريق . وبعد كل ٢٠ مترا يوجد عسكريون .

١٢ - وعذب الكثير من السجناء السياسيين الذين سجنوا في آب/أغسطس وأيلـول / سبتمبر وتشرين الأول /اكتوبر ١٩٨٣ ، وكان تعذيبهم بطرق مختلفة . ولقي بعضـهم حتفه نتيجة للمعاملة السيئة .

وفي أيار/مايو ١٩٨٤ **حوكم** نحو ١٥ من هؤلاء السجناء السياسيين وأدينـوا . وحكم على بعضهم بالسجن ١٧ سنة وحكم على آخرين بـ ١٥ سنة ، وعلى غيرهـم بـ ١٢ سنة ، وسواهم بـ ٧ سنوات . ونقل بعض هؤلاء السجناء من ديلي الى مكان مجهـول . ونقلتهم طائرة عسكرية من طراز هيركيوليز وهم في الأصفاد الى مكان مجهول . وكان من بينهم سيدة من تيمور الشرقية أنجبت طفلا في السجن . وقيد ذراعا الطفل الرضيـع الصغير بسلاسل مع ذراعي أمه التي كانت تحمله في حجرها . وأصيب بعض الشهود من سكان تيمور الشرقية بالجزع من هذه القسوة .

---

* ملاحظة : هي طائرات لمقاومة التمرد قدمتها الولايات المتحدة .

(متابعة رواية القس للأحداث)

بعض الأحداث التي وقعت في الفترة من كانون الثاني /يناير الى حزيران /يونيه ١٩٨٤

١ - خلال آذار/مارس ١٩٨٤ ، قام العسكريون برشوة بعض الأشخاص لقتل ثلاثة أفراد من المقاومة المسلحة (جبهة فريتيلين) (عن طريق الغدر) . وعاد المرتشون برؤوس القتلى الى بوبونارو . وأجبر العسكريون الاهالي على أن يرقصوا طوال ليلتين أمام الرؤوس وأن يركلوا تلك الرؤوس بأقدامهم أثناء هذا الرقص البشع . ثم قدم ضابط كبير من الجيش الاندونيسي من ديلي لتقديم جائزة الى " الأبطال " الذين عادوا برؤوس القتلى . وجمعوا الاهالي وقدموا رسميا بعض الجوت للأبطال الذين قاموا بالعمل .

٢ - واعتبارا من آذار/مارس ١٩٨٤ فصاعدا ، سجن وقتل عدد كبير من الرجال والشباب في المقاطعة الادارية لهاوبا بالقرب من بوبونارو . وفي قبيلة كوتابوت ، بالقرب من هاوبا ، اختفى كل الرجال والشباب تقريبا . فقد أخذهم الجنود الاندونيسيون وقتلوهم وألقوا بهم في قطعة أرض غير مزروعة : والتهم الجاموس اجسادهم . ويوجد شهود عيان على ما حدث . ويتحدث الشهود عن الابادة التامة للسكان .

٣ - وفي آخر نيسان /ابريل ١٩٨٤ ، القيت حقيبتان بهما جسدان بشريان في خندق على طريق ديلي - دير عند مكان يسمى ناعين . واسترعت الرائحة انتباه بعض الأشخاص حيث رأو الحقيبتين وبداخلهما الجثتان . وفي منتصف أيار/مايو نقلت الحقيبتان بعيدا . ويفترض أن الجسدين كانا لسجينين سياسيين واغتيلا .

٤ - وفي الصباح الباكر من يوم ١٤ أيار/مايو دخلت جبهة فريتيلين المنطقة الادارية لكارافيلا بالقرب من فيماسي . وفي اليوم السابق وكانوا قد اخطروا الكتيبة ٤٠١ المرابطة هناك أنهم سيدخلون كارافيلا يوم ١٤ . والواقع ، وصل عدد كبير من أفراد فريتيلين في الصباح الباكر من يوم ١٤ ، وقتلوا جنديين اندونيسيين و ٣ من جنود الميليشيا من تيمور الشرقية . ولم يصدر عن الكتيبة ٤٠١ رد فعل . ولا يوجد بقرية كارافيلا كنيسة . ويقيم المبشر الذى يحضر من باوكاو قداسا من حين لآخر في أحد منازل القرية . وحدث أن حرق أحد المنازل التي أقام فيها القس القداس . وفي ١٥ أيار/مايو ، وجه العسكريون الاندونيسيون الدعوة الى اسقف اسقفية ديلي هو والمحافظ لزيارة المكان كي يريا جبهة فريتلين " الشيوعية " على حقيقتها اذ أنها تحرق الكنائس . بيد أن الأسقف الذى وصل في يوم ١٥ أمكنه بالفعل أن يرى أن النيران لا تزال مشتعلة في بقية المنزل . ومع هذا فقد وقع هجوم جبهة فريتلين في يوم ١٤ . فكيف يمكن أن تستمر النيران مشتعلة أكثر من ٢٤ ساعة في منزل بسيط كله من القش والخشب بتيمور الشرقية . واتهم العسكريون جبهة فريتيلين أيضا باحراق تماثيل

../..

القديسين التي كانت موجودة في تلك الكنيسة . ولكن لم يكن هناك تمثال لأى قديس لأن المنزل لم يكن كنيسة ولا يوجد به تماثيل لقديسين . وفي اليوم ذاته ، ١٤ أيار/مايو ، دخلت جبهة فريتلين مناطق لوس بالوس ، وفيكويك ، **وزومالاى** .

٥ - وفي الفترة من ١٩ الى ٢٠ أيار/مايو ، دخلت جبهة فريتلين قرية ساماالارى بالقرب من باوكاو . ولقي أحد السكان حتفه .

٦ - وفي ٢١ أيار/مايو ، دخلت جبهة فريتلين قرية اوماكيرك بالقرب من سيكال (باوكاو) . وقتل عدد من المدنيين : واقتيد أحد زعماء القرية الى الأدخال .

٧ - وفي ٢٤ أيار/مايو ، وقعت في كمين امرأة تدعي تيريزا (تبلغ من العمر ٢٢ سنة) من قبيلة ماليفرو (كويليساى) وتنتمي الى جبهة فريتيلين وجرحت وأخذت هي وطفلها الرضيع الى مستشفى باوكاو . وبعد بضعة أيام قتلها العسكريون الاندونيسيون .

٨ - وفي ٣٠ أيار/مايو : سجن توماس دا سلفا ، وجاكنتودا سلفا ، وفيسينت فريتاس ، وكلهم من بوكولي ، واقتيدوا الى باوكاو . وفي منتصف الليل ، قتلهم الجنود الاندونيسيون في باوكاو . وكان الدافع على القتل : هو انهم كانوا على اتصال بجبهة فريتيلين .

٩ - وخلال شهر أيار/مايو ، سجن نحو مائة شخص من الاس ، معظمهم من الرجال والشباب ، واقتيدوا الى سيم . وكان من بينهم زعيم قرية الاس ومساعدوه . وفي سيم تعرضوا للتعذيب الشديد في محاولة لحملهم على الاعتراف بوجود اتصالات بينهم وبين جبهة فريتيلين . وأكد أحد الشهود أنه سمع صرخات تصم الاذان صادرة عن الضحايا ، وانه لم يتمكن من النوم .

١٠ - وفي أواخر أيار/مايو وأوائل حزيران/يونيه بدأ الجنود في قرية ليوما بالقرب من بازار - تيت في سجن وقتل عدد كبير من الرجال والصبية . وأفلح البعض في الهرب والاختفاء في القرى الأخرى أو مع أفراد الأسر .

١١ - وفي ١٥ أيار/مايو ، شوهد جندى اندونيسي في قرية لاليا وهو يركل رأسا علنا في الشارع ، وكانت على ما يبدو رأس صبي . وكان السكان بأسرهم حاضرين في صمت ولم تصدر عنهم كلمة أو يظهروا أى رد فعل . فالخوف يجبر الناس على كتمان شعورهم القوى بالاشمئزاز .

المرفق الثانـــي

" سيحارب التيموريون حتى النهاية "

حديث صحفي مع مارتينهو داكوستا لوبيز

الأسقف مارتينهو داكوستا لوبيز ، ٦٥ سنة ، هو المسؤول الاداري البابوي السابق لتيمور الشرقية ، أو مطرانها بالنيابة سابقا . وبوصفه مناصرا صريحا لاستقلال هذه المستعمرة البرتغالية السابقة ، التي هاجمتها القوات الأندونيسية واحتلتها منذ عام ١٩٧٥ ، فقد استدعي من قبل الفاتيكان في العام الماضي تحت ضغط المطارنة الكاثوليك الروم المحافظين . وهو الآن متقاعد ويعيش في لشبونة ، وقد تحدث هناك في الأسبوع الأخير مع كن بوتنغر من مجلة " النيوزويك " بشأن حرب العصابات المستمرة في الجزيرة الصغيرة واحتمالات ايجاد حـــل سلمي للنزاع . وفيما يلي بعض المقتطفات :

بوتنغر : هل تعتقد أن هناك دورا ماينبغي لواشنطون أن تقوم به في مجال حـل مشكلة تيمور الشرقية ؟ وهل يمكن للولايات المتحدة أن تمارس ضغطا فعالا على أندونيسيا ؟

داكوستا لوبيز : يجب أن نميز بين آراء الشعب الأمريكي وآراء الحكومة . وأعتقـــد أن شعب الولايات المتحدة متعاطف مع قضية تيمور الشرقية ولكن الحكومة الأمريكية متفاهمـــة مع أندونيسيا . وكما تعلم ، فانه في اليوم السابق لغزو اندونيسيا ، كان (وزير خارجيـــة الولايات المتحدة في ذلك الوقت) هنري كيسنغر في جاكارتا ، وقد أوضح أن الولايـــات المتحدة غير معترضة على هذا التصرف . ومافتئت واشنطون تقدم منذ ذلك الحين الكثـــير من المعدات العسكرية التي تستخدمها اندونيسيا في حربها ضد المقاومة في تيمور الشرقية.

ومازال في استطاعة أمريكا أن تحسن الوضع باقناعها لجاكارتا بانهاء الحرب في تيمور والتفاوض بشأن استقلال الاقليم . وآمل أن يحدث تغيير في المواقف الأمريكية الرسمية ، مـع تزايد تأييد الكونغرس ومجلس الشيوخ بالولايات المتحدة .

س : مارأيك في الاقتراحات القائلة بأن تصبح تيمور الشرقية دولة مستقلة ذاتيـــا ترتبط بأندونيسيا ولكنها تحتفظ بروابطها الثقافية البرتغالية ؟

ج : أعتقد أن شعب تيمور الشرقية سيرفض مثل هذه الفكرة رفضا باتا . وأبنـــاؤه

../..

مصممون على الحرب(من أجل الاستقلال) حتى النهاية . وهم يرغبون في أن يكونوا مستقلين بأى ثمن . وتتضح سذاجة هذا الاقتراح عندما تعلم أن ٢٠٠ ٠٠٠ تيمورى قد فقدوا أرواحهم من أجل الاستقلال . ان شعب تيمور الشرقية يعرف من هم الاندونيسيون حق المعرفة لدرجة أنه لا يرغب في أن يكون له أى شأن آخر معهم .

س : من المتوقع أن يصل وزير الخارجية الاسترالي ، وليم هايدن ، الى لشبونة في الاسبوع القادم لمناقشة مسألة تيمور الشرقية مع الحكومة البرتغالية . فما ستقول له فيما لو طلب مقابلتك ؟

ج : سأحكي له تجاربي هناك ، وسأحثه على مساعدة تيمور الشرقية ، لتحصل على استقلالها . واستراليا تعلم جيدا عدد آلاف التيموريين الذين ماتوا خلال الحرب العالمية الثانية ابان مساعدتهم للاستراليين في قتالهم ضد اليابانيين . ونحن نتطلع الآن الى استراليا لمساعدتنا في كفاحنا من أجل الاستقلال .

س : ماهو تقديرك لما تبذله البرتغال والأمم المتحدة من الجهود الدبلوماسية الحالية - أو لخلو الساحة من مثل هذه الجهود - التي تستهدف حل مشكلة تيمور الشرقية ؟

ج : أعتقد أنها أكثر مدعاة للتفاؤل منذ التقاء وزير الخارجية شولتز في تموز/يولية مع (وزير الخارجية الاندونيسي) كوسو معتديا مختار . والبرتغال تجدد ايضا جهودها ، ولكن لا أعتقد أنه يمكن تحقيق أى شيء في الواقع دون التشاور أولا مع شعب تيمور الشرقية . وتوجد ثلاثة أطراف لهذه المشكلة ،هي البرتغال وأندونيسيا وشعب تيمور . وأعتقد أنه ينبغي للأمم المتحدة أن تحاول اقناع أندونيسيا بأن تدع الأمم المتحدة ترسل وفدا الى تيمور الشرقية . ويجب على الأمم المتحدة أن تذهب الى جبال تيمور وأن تتحدث الى الناس هناك ويتعين عليها أن تناقش الحالة مع زانانا فوسماو ، قائد مغاورى الجبهة الثورية لاستقلال تيمور الشرقية (فريتيلين) ، وهو الممثل الحقيقي للشعب التيمورى . وأعتقد أن هذا التصرف ممكن ، حيث أنه قد جرت في العام الماضي ، أثناء وقف اطلاق النار بين (فريتيلين) والقوات الاندونيسية ، محادثات بين الجانبين في تيمور .

س : هل أنت من مؤيدى (فريتيلين) ؟

ج : اني أؤيد (فريتيلين) بوصفها رمزا للمقاومة الوطنية ضد اندونيسيا . ولا أعلم هل هم شيوعيون أم لا . ولكني أعتقد أنه بعد هذه السنوات الطويلة من الاحتلال غير المشروع من جانب القوات الاندونيسية ، لا يرغب شعب تيمور الشرقية في أن يكون له أى شأن آخر مع أندونيسيا لأن تجربته كانت بالغة السوء .

س : أثناء عملك كقسيس في تيمور ، وصفت الأحوال بأنها باعثة على اليأس . هل يمكنك تقديم بعض الأمثلة الدالة على ما كانت عليه الحالة عندما كنت هناك ؟

ج : اذا ذكرت مجرد حالة واحدة ، فيجب أن نتذكر الأحوال في سجن كوماركا بالعاصمة ديلي ، حيث كان الاندونيسيون يسجنون ويعذبون الفتيات التيموريات اللاتي كان يشتبه في عضوية أسرهن في (فريتيلين) . وكانت أولئك الفتيات يتعرضن للضرب والمعاملة بالصدمات الكهربائية والحرق بالسجائر والاغتصاب من قبل الجنود الاندونيسيين في محاولة لانتزاع المعلومات منهن بشأن المقاومين . وغالبا ماكانت أولئك الفتيات لا يعلمن شيئا ، ولكنهن كن يعاملن بوحشية على أي حال . وكان ذلك حالة صارخة من حالات الاساءة الى حقوق الانسان . وقد تلقيت بعد ذلك رسائل من سكان تيمور الشرقية ومن خليفتي المونسنيور كارلوس زيمنس بيلو ، تشير الى أن الأمور مازالت في مثل هذه الحالة السيئة . وقد أخبرني كيف أن الحرب مستمرة رغم ماتقوله جاكارتا . ويحاول الاندونيسيون اخفاء الحقيقة ، ولكن الحرب قد تفاقمت منذ آب/أغسطس الماضي ، عندما شنوا هجوما مضادا جديدا ضد (فريتيلين) .

س : وهكذا مازالت الحالة في تيمور الشرقية سيئة ، في رأيك ، رغم ماتدعيه أندونيسيا على العكس من ذلك ؟

ج : اذا كانت جاكارتا تقول الحقيقة ، فلماذا لا يسمحون بدخول الصحفيين والمراقبين المستقلين وأعضاء فرق المعونة الدولية ، الذين يرغبون في الذهاب الى هناك ، وبتنقلهم هناك بحرية ليروا الموقف بأعينهم ؟ اني لا أشك على الاطلاق في أن القتال لم يتوقف في الجزيرة .

س : منذ عودتك الى البرتغال ، هل أطنت آراءك للحكومة البرتغالية ووصفت تجاربك لها ؟

ج : لقد تحدثت الى الرئيس أنطونيو رامالو اينيز ، وكذلك الى رئيس الوزراء ماريو سواريز ووزير الخارجية خايمه غاما . وتولد لدى انطباع بأنهم متعاطفون مع آرائي ، ولا أعتقد أنهم سيخونون الشعب التيموري . ولقد سافرت أيضا في جميع أنحاء البلاد ، لالقاء محاضرات أثناء جولاتي ، وسألني الكثيرون أسئلة كثيرة عن تيمور . وأعتقد أن الشعب البرتغالي مازال قلقا جدا بشأن ماحدث في تيمور الشرقية ، وأنه يرغب في رؤية هذا الاقليم مستقلا . وثمة شعار مكتوب على الحوائط بجوار منزلي ، يقول " ان تيمور الشرقية هي البرتغال " .

نيوزويك ــ ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨٤